

المخرج رديم مهدي :

هاجسي أن أكون مع الضحية في صراعها مع الجبلاد

بغداد/ الصدا



اسميتها اخطبوط الحنان ووضعت السيناريو الإخراجي واضفت إلى العمل مشهدا مأخوذا من رواية مايكل استرياس (السيد الرئيس) كان هذا الكاتب ملهما ومحفزا لي في بناء شخصية قابيل التي تعتبر محور حينها باهتمام الأدباء والمثقفين ومنهم الشهيد قاسم عبد الأمير عجام الذي ان اكون مع الضحية في صراعها مع الجبلاد هذا الذي ارتكب اول وإبشع جريمة في سلب الحياة من أخيه الانسان هابيل فيطرد قابيل نفسه من عالم الرحمة ويظل يدور عبر الأزمان والامكنة والعوالم حتى يصل البنا الآن بشكل جديد يمارس الجريمة المنظمة والقتل دون حياة بمساعدة قوى الشر .

وما هي رؤاك الإخراجية ؟ -في رؤياي احاول ان اخلق عالما من الطقسية والدهشة وذلك من خلال تشويه الواقع المألوف لخلق رؤى جمالية جديدة وذلك باستخدام جسد وصوت الممثل وتعامله مع الكتل والأشكال الموجودة على المسرح والتي دائما ما استعيرها من المحيط الذي تكون مهمة فيه وابى فيها الحياة لتكون صوتا جماليا على المسرح وقصة ترويهها هذه الكتل لتكون مع اهتمامي بالإنارة والموسيقى والمؤثرات الصوتية مع جبي للعمل مع الجامع البشرية التي اعوض بأجسادها الجماليات المفقودة نتيجة قلة الإنتاج وأحاول ايضا تقريب المشهد المسرحي من القسطة السينمائية ولو بنسبة بسيطة .

هل هي المرة الأولى التي يقدم فيها هذا العمل ؟

-قدم الجزء الأول من هذا العمل بعد سقوط النظام ضمن فعاليات مهرجان الحرية الأول عام ٢٠٠٣ وقد حظي حينها باهتمام الأدباء والمثقفين ومنهم الشهيد قاسم عبد الأمير عجام الذي قال (كنت أتمنى أن يقدم هذا النص المسرحي كاملا لأنه يجسد صورة الوضع الأساسي الذي مر ويمر به عراقنا الجريح) لذلك حرصت على إكمال العمل وتقديمه إكراما لروح الشهيد قاسم عجام .

مهم يتألف كادر العمل ؟ -العمل يعتمد على المجموعة التي هي بحدود ٢٠ ممثلا هم من زملائي من فنائي بابل وطلبة أكاديمية الفنون الجميلة في بابل نحاول وبكل ما أوتينا من قوة تقديم هذا العمل الذي يتضمن خمسة مشاهد .

أهم الأعمال التي قدمتها ؟

-قدمت عملي الأول الرجل النمر والذي كان من توليفي وإخراجي وقد شاركت فيه بمهرجان المسرح العراقي الذي قدم على خشبة مسرح المنصور وأشاد به الناقد المرحوم احمد فياض المرجعي .الذي قال رأيا في صالح العمل لهذا قررت ومنذ التسينيات تقديم أعمال تحمل سمات جديدة تؤكد الواقعية التعبيرية التي أؤمن بها وأحاول تجسيدها على المسرح لهذا حاولت أن أوف قصة قابيل والتي

للمناسبة يوم المعاق العالمي

احتفالية وعرض مسرحي في الديوانية

الديوانية / باسم الشرقي

هكذا شريحة مهمة. وفي كلمة للباحث الاجتماعي مسار الجنابي قال: المعاق يرسم ويمثل ويحزr الميdاليات الذهبية مضيفا انه يفرض وجوده دون مجاملة أو مكافأة من احد وعلينا كاكاديميين وعلميين أن نهضض بواقع هذا المعاق وقد عرضا مسرحيا من تأليف وإخراج بشير عيسى موسيقى عقيل كنو بعنوان (كاي إرهاب وعنف وقسوة) جسدت رأي الطفل المعاق بالإرهاب ونبذته وتبني فكرة البناء والأعمار.

وحق الصحة برغم الصعاب التي يمر بها بلدنا الحبيب نواصل العمل بروح عالية لنصنع من الألم أملاً مشرقاً. ثم ألقى السيد علي سعود مدير قسم الرعاية الاجتماعية بالوكالة كلمة جاء فيها :إن واقع الطفل المعاق يحتاج إلى النهوض من عدة جوانب منها الجانب الإداري ، مؤكداً على التعاون بين الوحدات الإدارية (المؤسسة) لعكس صورة جيدة لهذا الواقع. مضيفا أن واقع الطفل المعاق يدعونا لأن نكون أصحاب خبرة وإنسانية في التعامل مع

بإشراف من قسم الرعاية الاجتماعية وتحت شعار (المعوق واقع اجتماعي لا يمكن تجاهله) أقام معهد الرجا للعوق العقلي بالتعاون مع معهد النور للمعاقين احتفالية مناسبة يوم المعاق العالمي، وألقت السيدة وعيدة حمزة عاصي مديرة المعهد كلمة جاء فيها: كل بلدان العالم تحتفل بهذا اليوم الذي جعل خصيصا للمعاق باعتباره جزءا من المجتمع مؤكدة إن للمعاق الحق في التعبير عن ذاته وآرائه مهما كان نوع العوق كذلك التعلم واللعب

العالم قرية

كرة القدم ومنتخبنا الأولمبي

خالد جمعة

تبدو لعبة كرة القدم على الدوام لعبة عدوانية، أسمع مايردده الملعون: قذيفة باتجاه المرمى، قبيلة مزقت الشباك، هذا الفريق اجتل منطقة الوسط، وذلك الفريق قد سحق...وغيرها. مع ذلك تعد هذه اللعبة من وجهة نظر بعض المتخصصين بتعظيمها العدوانى وسيلة نفسية، فالرياضات ولاسيما الجماعية منها، وفق هذا التصور قنوات لتصريف المشاعر العدوانية لدى اللاعبين والجمهور، بطريقة سلمية وغير مؤذية، أن كرة القدم تشبه الى حد ما الدراما الارسطية التي تعتمد على شرطين أساسيين: الاول صراع متكافئ بين طرفين لا تحسم نتيجته الا بانتهاء العرض، اما الثاني فهو اندماج الجمهور بمشاعرهم مع البطل . الفريق، لتثار عندهم عاطفتا الخوف والشفقة، من أجل الوصول بهم الى مرحلة "التطهير". ان عملية تخليص جمهور كرة القدم من المشاعر العدوانية من خلال مرحلة التطهير أطلقت عليها بعض الحركات اليسارية في العالم عملية "تخدير"، لأن اليساريين يعتقدون ان تحويل انتباه الجمهور الى صراع دائر في الملعب هو تزيين للوعي، فالأجدر كما يقولون هو تحويل الانتباه الى الصراع الدائر في المجتمع من اجل حسمه والغائه.

تاريخيا معظم دكتاتوربي العالم عولوا على الخاصية التخديرية التي تتصف بها لعبة كرة القدم؛ هتلر، موسوليني، فرانكو، وصادام مجسدا بابئنه عدي، وفعلا في مرات كثيرة لم تخللهم تلك الخاصية، فقد ساهمت فرق بأبقاء دكتاتورياتهم الوطنية في السلطة بمجرد انها فازت في بطولة، هنالك أمثلة كثيرة ومتنوعة تؤدي ما أقول منها: أن الشعب الأرجنتيني انتقم لهزيمته العسكرية أمام بريطانيا في حرب "فوكلاند"، بفوز فريقهم الوطني على المنتخب الانكليزي في كأس العالم ١٩٨٦، حينها كان الانتقام على أشده حيث سجل مارادونا هدفا بيدها.

ثمة مثال آخر اقرب: حينما كان يخسر المنتخب الوطني العراقي في إحدى البطولات فسكبون مصير جميع اللاعبين السجن والتعذيب، يتولى هذه المهمة عدي، تماما كما كان يفعل صدام مع ضباطه وجنوده حينما كانوا يخسرون معركة في جبهات قتاله الارعن.

يمكن القول ان مفهومي التطهير والتخدير لن يعودا يعملان بقوة في تفسير ماهية كرة القدم الآن، فهذان المفهومان أصبحا من مخلفات الماضي، ان كرة القدم الآن وصلت الى مرحلة "الصناعة"، فمصانع معجون الحلاقة والعطور والمستحضرات الانكليزية مشغولة هذه الايام بالبحث عن بديل لللاعب "ديفيد بيكهام" بعد اعتزاله كي يروج لتلك السلع.

مع كل هذا فإن للعراقيين سببا آخر يشدهم بقوة صوب كرة القدم ومنتخبهم الاولبي هذه الايام، سبب لا علاقة له بالتطهير او التخدير او الصناعة، سبب له علاقة بإرادة الحياة. فالموضوع هنا في العراق، ان كلاب جهنم تريد تعطيل الحياة وفناءها، لذلك لم يبقوا على مدرسة او بيت أو سوق أو ملعب الا وغرروا مخالبهم فيها، الموضوع هنا يختلف تماما، فأولئك الذين لعبوا في قطر ليصلوا الى المباراة النهائية، هم رسلنا الاحياء الى العالم.

الحكومة الهندية: تم وأد عشرة ملايين أنثى في ٢٠ عاماً

الهندية تقتل الإناث عقب ولادتهن بسكب رمل أو عصارة تبغ في ثقبوف أنوفهن.
وقالت تشودري "عقب مولد الطفلة وفتحها فمها لتبكي يضعون رملا في فمها وفي ذقبي أنفها لكي تختنق وتُوت" مشيرة الى حالات في ولاية راجاستان.

ووفقا للتعداد السكاني لعام ٢٠٠١ فان معدل الاناث الذكور يبلغ ٩١٣ مقابل كل ألف ذكر. وفي ولاية البنجاب الأكثر تضشرا شمال الهند بلغ المعدل ٧٩٨ أنثى لكل ألف ذكر.

نطاق واسع وتدفع بموجيها أسرة العروس أموالا نقدية وسلعا لأسرة العريس.
كذلك ينظر للرجال على انهم من يكسبون العيش في حين تحول التحيزات الاجتماعية دون حصول النساء على فرصهن في التعليم والعمل.

وقالت تشودري امام منتدى في جامعة دلهي "اليوم لدينا التمييز الزائد الذي اضاع عشرة ملايين من الاطفال الاناث في العشرين سنة الماضية.
"من قتل أولئك البنات؟ انهم آباؤهم." وأوضحت الوزيرة انه في بعض الولايات

الطفولة "يونيسيف" ان نسبة مواليد الإناث في الهند تقل سبعة آلاف كل يوم عن المتوسط العالمي معزيا ذلك في الغالب الى إجهاض الأجنة الاناث بعد معرفة النوع بالفحص وكذلك الى قتل المولودات حديثا.

وقالت رينوكا تشودري وزيرة المرأة وتطور الطفل لرويترز "انها أرقام مذهلة ونحن في أزمة قومية اذا سالتني".

ويعتبر كثير من الهنود الاناث أسبابا للدين لاسيما بسبب عادة مهر الزواج المحظورة قانونا وان كانت تمارس على

نيودلهيا (رويترز) - قالت وزيرة في الحكومة الهندية ان عشرة ملايين أنثى لقين حتفهن على أيدي آبائهن في الهند خلال العشرين عاما الماضية سواء قبل مولدهن أو في أعقاب خروجهن الى الدنيا مياضرة واصفة الأمر بأنه "أزمة قومية".

وقال تقرير نشر الأسبوع الحالي لصندوق الامم المتحدة لرعاية



ندوة

يقيم المركز الوطني لحقوق الانسان بالتعاون مع الجمعية الوطنية العراقية لحقوق الإنسان حواراً تحت عنوان (ايضاف نزيف الدم السراعي) وذلك في الساعة العاشرة صباحا على قاعة السلام في جمعية الكرد الفيليين .

زعيم حزبي ملتح في ألمانيا ينصح عاطلاً بحلق لحيته ليجد عملاً

بولين (رويترز) - نصح زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يمثل يسار الوسط في ألمانيا رجالا عاطلا بأن فرصه في الحصول على عمل ستتحسن بشكل كبير اذا اغتسل وحلق لحيته. وقالت صحيفة بيلد ان نصيحة كورت بيك الزعيم الملتحي للحزب الذي يقف بشكل تقليدي في صف مصالح العمال في ألمانيا المدعو هنريكو فرانك (٣٧ عاما) جاءت في احدى المناسبات في مدينة فيسبادن في وقت متأخر يوم الثلاثاء.

فقد اقترب فرانك -الذي نشرت له الصحيفة صورة وفيه أنه حلقتان وشعره طويل ابيض وله لحية سوداء- من بيك أثناء اضراب للعمال وحمله لمسؤولية اصلاحات سوق العمل المثيرة للجدل التي قلصت الاعانات للعاطلين لفترات طويلة.

ونقلت الصحيفة عن فرانك قوله "اني لا أجد فرصة عمل".

وقال بيك للرجل "اذا اغتسلت وحلقت (لحيتك) فستجد عملا في غضون ثلاثة أسابيع".

أطول رجل في العالم ينقذ

دالين صينية

شنغهاي (رويترز) - ذكرت وسائل إعلام صينية يوم الخميس ان أطول رجل في العالم أنقذ حياة اثنين من الدالين كانا يحتضران في الصين بنان مد ذراعه الى عمق معدتيهما وخرج منهما قطعة من البلاستيك.

وقالت وكالة الانباء الصينية (شينخوا) انه في حوض للاسماك في مدينة فوشون الشمالية الشرقية اخفق الطباة الجراحية قطع البلاستيك بالادوات الجراحية لصعوبة الامساك بها. كما ان ايادي الاشخاص العاديين كانت اقصر من ان تصل الى معدة الدلفين.

وافادت الوكالة انه عند ذلك تم استدعاء باو زيشين الراعي الذي يبلغ طوله ٢,٣٦ متر والمسجل اسمه في موسوعة جينيس للارقام القياسية بوصفه أطول انسان على قيد الحياة من اقليم منغوليا الداخلية الصيني القريب.

وفي عملية عرضها التلفزيون المحلي امسك اكثر من عشرة اشخاص بالدلفين بينما ادخل باو ذراعه الطويل الذي يبلغ طوله ١,٠٦ متر في حلق كل منهما ليخرج قطع البلاستيك. وقالت الوكالة ان الدلفينين يستردان صحتهما الان بصورة طيبة.



مغني البوب الصيني ارون كوك يحمل بيديه نموذجا للعبة تسلية في المعرض العالمي لالعب تسلية الاطفال الذي يفتتح في هونغ كونغ هذا اليوم والذي ستعرض فيه أحدث الاجيال من هذه الالعب.